لمشاكلة ما معه .

وكذا قوله وجزاء سيئة سيئة مثلها لأن الجزاء حق لا يوصف بأنه سيئة فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه اليوم ننساكم كما نسيتم ويسخرون منهم سخر ا منهم إنما نحن مستهزئون ا يستهزيء بهم .

5093 - ومثال التقديري قوله تعالى صبغة ا أي تطهير ا لأن الإيمان يطهر النفوس والأصل فيه أن النصارى كانوا يغمسون أولادهم في ماء أصفر يسمونه المعمودية ويقولون إنه تطهير لهم فعبر عن الإيمان ب صبغة ا للمشاكلة بهذه القرينة .

37 - المزاوجة .

5094 - أن يزاوج بين معنيين في الشرط والجزاء أو ما جرى مجراهما كقوله .

إذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى ... أصاخت إلى الواشي فلج بها الهجر .

ومنه في القرآن آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين .

38 - المبالغة .

5095 - أن يذكر المتكلم وصفا فيزيد فيه حتى يكون أبلغ في المعنى الذي قصده .

وهي ضربان مبالغة بالوصف بأن يخرج إلى حد الإستحالة ومنه يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ومبالغة بالصيغة وصيغ المبالغة فعلان كالرحمن و فعيل كالرحيم و فعال كالتواب والغفار والقهار و فعول كغفور وشكور وودود و فعل كحذر وأشر وفرح و فعال بالتخفيف كعجاب وبالتشديد ككبار و فعل كلبد وكبر و فعلى كالعليا والحسنى وشورى والسوءى .

فائدة .

5096 - الأكثر على أن فعلان أبلغ من فعيل ومن ثم قيل الرحمن